



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٨ : تنمية القدرات ودعم التنفيذ - السياسات العامة والأنشطة

عدم ترك أي بلد وراء الركب

(ورقة مقدمة من جنوب أفريقيا)

الموجز التنفيذي

"عدم ترك أي بلد وراء الركب" (NCLB) هدف استراتيجي بالغ الأهمية للإيكاو يرمي إلى بناء القدرات وتقاسم الموارد الشحيحة بين الدول الأعضاء بهدف تحسين سلامة الطيران وأمنه وحماية البيئة. وتُموّل برامج هذا الهدف إلى حد كبير من جانب مؤسسات التمويل والشركاء والدول المانحة.

وثمة حاجة إلى إنشاء منصة تُسجّل من خلالها هذه البرامج لضمان توجيه الجهود إلى حيثما تشتد الحاجة إليها وتجنب ازدواجيتها. كما ينبغي إنشاء آلية للرصد والتقييم لقياس أثر البرامج وضمان توزيع الدعم بشكل عادل على أكبر عدد ممكن. كما أن تبادل المعلومات يساعد على بناء مجموعات من المهارات قد تستفيد منها الدول المحتاجة لهذه المساعدة.

الإجراء : الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- (أ) حثّ الدول الأعضاء على دعم الهدف الاستراتيجي "عدم ترك أي بلد وراء الركب"؛
- (ب) الاعتراف بالبرامج ذات الصلة بهدف "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، والتي أطلقتها الدول الأعضاء ونفذتها؛
- (ج) مطالبة الإيكاو بحشد موارد كافية وتخصيصها لتنفيذ هذا الهدف؛
- (د) مطالبة الإيكاو باستحداث أداة رصد وتقييم لقياس مدى نجاح برامج بناء القدرات والدعم المضطلع بها من أجل هدف "عدم ترك أي بلد وراء الركب"؛
- (هـ) تشجيع الدول الأعضاء والمنظمة التي لديها موارد مالية وفنية وبشرية على تقديم مساعدة منسقة إلى الدول التي قد تحتاج إلى المساعدة لإعداد وتنفيذ آلية تكفل الشفافية لكل من التمويل والأنشطة المضطلع بها تجنباً لازدواجية الجهود.

ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي: "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

الأهداف
الاستراتيجية:

الآثار المالية:	لا ينطبق
المراجع:	الخطة الاستراتيجية للإيكو ٢٠٢٦-٢٠٥٠

١- المقدمة

١-١ في إطار الخطة الاستراتيجية للإيكو ٢٠٢٦-٢٠٥٠، قامت الإيكو بترقية مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" لتشكّل جزءاً من الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

٢-١ ركزت هذه الخطوة على التعاون بين الدول الأعضاء كوسيلة لتحسين سلامة الطيران وأمنه وحماية البيئة.

٣-١ مكّنت آليات التمويل المستقرة منذ فترة طويلة بفضل الدول المانحة ومؤسسات التمويل من دعم البرامج المختلفة دعماً كبيراً من أجل تحسين سلامة الطيران وأمنه وحماية البيئة.

٤-١ وفقاً للخطة الاستراتيجية للإيكو ٢٠٢٦-٢٠٥٠، سيتيح الهدف "عدم ترك أي بلد وراء الركب" تحقيق أهداف السلامة والأمن والكفاءة والاستدامة من خلال التعاون والدعم.

٥-١ تهدف مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" للإيكو إلى تشجيع الدول على العمل معاً، استناداً إلى الدعم الذي تقدمه الإيكو والدول الأعضاء ذاتها.

٦-١ الطيران قطاع عالمي يطرح تحديات كما يتيح فرصاً عديدة وفوائد للدول.

٧-١ تتوقف قوة منظومة الطيران المدني على مدى قوة أضعف حلقة فيها. وترابط أنشطة الطيران يكفي وحده أن يكون سبباً يحفّز الدول على توطيد الشراكات والتعاون اللذين يسهمان في سلامة الطيران وأمنه وحماية البيئة.

٢- المناقشة

١-٢ أنشأت جنوب أفريقيا مهمة التعاون الإقليمي الخاصة بها، والتي سجلت نجاحات عديدة. وترى جنوب أفريقيا أن هذه البرامج مفيدة في بناء القدرات عبر الدول والقارات.

٢-٢ تدرك جنوب أفريقيا الطابع العالمي لأنشطة الطيران، والأثر الذي قد يترتب على الدول جراء استخدام نظم غير مثلى للسلامة والأمن. ولذلك، شحذت جنوب أفريقيا همتها لضمان سلامة وأمن الدول المجاورة لها.

٣-٢ في أول الأمر، قدمت جنوب أفريقيا برنامج "المهارات الأفريقية"، الذي كان يرمي إلى تعزيز المعرفة ورأب الصدع الواضح في المهارات في عدد من المجالات الفنية بين الدول الأفريقية.

٢-٤ أُسس البرنامج على أساس تلبية الاحتياجات، وتم تمويله من خلال نموذج تمويل مختلط يُقدم فيه الدعم للمهام على أساس قدرة جنوب أفريقيا والدولة التي تطلب المساعدة على تحمل التكاليف.

٢-٥ في عام ٢٠١٩، أدركت جنوب أفريقيا التحديات التي واجهت المرحلة الأولى للبرنامج، فعمدت إلى تقصي نموذج مختلف ينطوي على نهج استباقي يسمح بالتخطيط المسبق وتعظيم الموارد، مثل الوقت والمال ورأس المال البشري.

٢-٦ تُجرى تحليلات للثغرات والاحتياجات بشكل مستمر، ولإثبات الالتزام بالبرنامج يجري العمل على إضفاء الطابع الرسمي على العلاقات من خلال إبرام اتفاقات ملائمة للغرض.

٢-٧ استطاع البرنامج تقديم المساعدة في مجالي سلامة الطيران وأمنه، وبمزيد من التحديد في عمليات اعتماد شهادة المشغل الجوي (AOC) ذات المراحل الخمس، وطب الطيران، ومجموعة واسعة من برامج أمن الطيران، ومؤخراً في مجالات النظم الإدارية المؤسسية مثل إدارة المخاطر المؤسسية وبرامج التوعية بالمهنة في مجال الطيران.

٢-٨ من بين الدروس التي استخلصتها جنوب أفريقيا من هذا البرنامج أن ازدواجية الجهود يمكن أن تحدث جراً نقص التنسيق بين مؤسسات التمويل والشركاء والهيئات الإقليمية والإيكاو. وينتج عن ذلك الإفراط أو التقصير في الالتزام بالتمويل أو الجهد الذي كان من الممكن إنفاقه في موضع آخر، حيث توجد حاجة واضحة. هناك بشكل عام نقص في تتبع أثر هذه المهام، أو انعدام القدرة على القيام بذلك، خاصة عند وجود أكثر من جهة تمويل أو عندما تقدم المساعدة دول متعددة.

٢-٩ عدم وجود آليات للرصد والتقييم لتتبع المتغيرات ذاتها يجعل من الصعب قياس الأثر والفوائد.

٣- الخطوات القادمة المقترحة

٣-١ ينبغي أن تنشئ الإيكاو قاعدة بيانات مركزية تقدم فيه الدول المانحة تقارير عن مهام المساعدة التي قامت بها. وتستخدم هذه القاعدة المركزية لتسجيل نوع المساعدة لتجنب ازدواجية الجهود وتوجيه الموارد إلى حيث تبرز الحاجة إليها.

٣-٢ على الإيكاو أن تُعد جدولاً تُوجه من خلاله المساعدة.

٣-٣ سيساهم جمع البيانات في بناء قاعدة بيانات موثوقة لمجموعة المهارات التي يمكن استخدامها في جميع الدول الأعضاء.

٣-٤ ينبغي حث الدول الأعضاء على المساهمة بموارد مالية وفنية وبشرية في الإيكاو لزيادة برامج المساعدة إلى أقصى حد ممكن.

٣-٥ ينبغي حث الدول داخل الأقاليم على مساعدة بعضها بعضاً.

٣-٦ يجب على الدول التي تتلقى المساعدة أن تثبت قدرتها على الحفاظ على سلامة نظام مراقبة الطيران بعد انتهاء كل مهمة لتجنب انتكاس الجهود والنجاحات التي تحققت.

٣-٧ ينبغي تقديم بعض مهمات المساعدة بشكل عيني مراعاةً للقوة الاقتصادية للدولة أو انعدامها.

٨-٣ تعتقد جنوب أفريقيا أن هذا سيسهم إسهاماً كبيراً في تحسين الوضع العام لسلامة وأمن وبيئة الدول التي هي في أمس الحاجة إلى المساعدة.

٤- الخلاصة

- ١-٤ لا غنى عن بذل جهود تعاونية لتحقيق الهدف الاستراتيجي "عدم ترك أي بلد وراء الركب".
- ٢-٤ يجب على الدول الأعضاء أن تثبت أنها تقي بالتزاماتها تجاه سلامة الطيران وأمنه وحماية البيئة.
- ٣-٤ يجب على الدول أن تثبت التزامها بالامتثال للقواعد بعد انتهاء مهمات المساعدة.
- ٤-٤ وعلى هذا، فإن الجمعية مدعوة إلى اتخاذ الإجراءات المُشار إليها في الموجز التنفيذي.

— انتهى —